

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

{{ الموضوع }}

المناخ المادي والضغط النفسية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية

بحث تخرج تقدم به الطالب (زياد عزيز علي التميمي) الى مجلس كلية
التربية للعلوم الإنسانية وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس
في العلوم التربوية النفسية .

تمت
١٥/١٦
٢٠١٤

بإشراف

الأستاذ الدكتور مثنى الجشعمي

الاية القرآنية
بسم الله الرحمن الرحيم

نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم

صدق الله العلي العظيم

سورة يوسف :- الية ٧٦

الاهداء

برا واحسانا

الى والدي

الى اخوتي

الأستاذ الدكتور

الى من قدم لي العون

مثنى علوان الجشعمي

والى كل من ينير طريق الاخرين بالمعرفة أقف اجلالا واحتراما

" أهدي جهدي المتواضع معطرا بالحب والوفاء "

شكر وامتنان

شكر وامتنان

الحمد لله الذي علم بالقلم وعلى جلال فضلة ونعمته الحمد لله الذي كفاني
رحمة والصلاة والسلام على خير البشر وسيد الوثام محمد (صلى الله
عليه واله وسلم) ومن اتبعه واهتدى بهدائه الى يوم الدين . اما بعد فلا
يسعني الا ان أتقدم بشكر الخاص والعميق الى الاستاذ الدكتور الفاضل
((مثنى علوان الجشعمي)) والى السيد الدكتور (خالد جمال حمدي)
الذان ضربا مثل في الخلق الرفيع والصبر الجميل

وانتقدم بشكري وتقديري الى كل اساتذه قسم العلوم التربوية والنفسية .

مع احترامي . الباحث

زياد عزيز التميمي

ملخص البحث

ان هدف هذا البحث هو :-

قياس المناخ المادي والضغط النفسية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية وكانت دراسة البحث التي تضمنت الفصل الأول مشكلة البحث واهميته . والفصل الثاني يتضمن مبحثين الأول الاطار النظري المتعلق بالمناخ المادي . والثاني فتضمن الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث عينة البحث تكونت من (٤٠) طالب وطالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية المرحلة الرابعة .

أداة البحث

تبني الباحث أداة البحث لمقياس المناخ المادي (الجميلي / ٢٠٠٧) .

وتم التحقق من هدف المقياس بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والتحقيق من ثبات المقياس باستخدام أداة اختبار على عينة البحث .

توصلت الدراسة الى :

يوجد في كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية مناخ مادي منخفض وضغوطات نفسية منخفضة .

وفي ضوء هذه النتيجة قدم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات .

رقم الصفحة	المحتويات
أ	الاية
ب	الاهداء
ت	شكر وامتنان
ث	ملخص البحث
٧ - ١	الفصل الاول التعريف بالبحث
١٤ - ٨	الفصل الثاني الاطار النظري - الدراسات السابقة
١٨ - ١٥	الفصل الثالث اجراءات البحث
٢٣ - ١٩	عرض النتائج وتفسيرها
٢٧ - ٢٤	المصادر
٣٢ - ٢٩	الملاحق

الفصل الأول

- مشكلة البحث

- أهمية البحث

- أهداف البحث

- حدود البحث

- مصطلحات البحث

الفصل الأول :- التعريف بالبحث /

أولا

مشكلة البحث

لقد تلمس الباحث مشكلة البحث الحالي من خلال الابيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ومدى تأثيرها في الصحة النفسية للطلاب وشهودة بالضغوط النفسية ومدى مشاركته في الحياة الجامعية فضلا عن ملاحظ الباحث بصورة عارضة عن معاناة الطلبة داخل الكلية بصورة عامة وداخل الشعبة بصورة بصورة خاصة وكثرة شكوة الطلبة عن السلبيات المادية داخل الصف لذا أراد الباحث التأكيد من ذلك بأسلوب مهني وتشير بعض الابيات ان المناخ المادي الذي يعيشه الطالب له التأثير القوي على تكوينه لمفهوم الذات وعلى قابليته على عمل الجامعي بفعالية ونشاطه وقدرته على تكوين علاقات متبادلة فريضة مع الاخرين وتكون البيئة الجامعة في كثير من الأحيان اقرب ما تكون الى البيئة البيتية او ربما أكثر في تأثيرها على الطالب ()

وتاسيسا لما تقدم يمكن للباحث ان يصبغ مشكلة البحث على النحو التالي :-

س / هل المناخ المادي للطلبة مناسب ام لا ؟

س / هل يعاني الطلبة من ضغوط نفسية داخل حجرة الصف ؟

الفصل الاول

١ - التعريف بالبحث

ثانياً - أهمية البحث والحاجة اليه

تشير بعض من الادبيات ان للمناخ البيئي الجامعي الذي يعيشه الطالب له تاثير قوي على تكوينه لمفهوم الذات وعلى وعلى قابليته للعمل الجامعي بفعالية ونشاط ، وقدرته على تكوين علاقات متبادلة فرضية مع الاخرين ، ان للبيئة الصيغة (المادية والنفسية) لها أثرها الواضح في عملية التعليم وقدرتهم في رفع فعالية هذه العملية وتحريكها ودفعها بقوة الى الامام كما وقدرتهم في الحد من فاعلية هذه العملية وتعرقل مسارها وتضعف مردودها ، وربما تؤدي في حالات معينة الى تعطيلها تماماً وذلك انطلاق من ان هذه البيئة تمثل المناخ الذي تكون فيه النشاط التعليمي ، فضلا على انها تمثل (المجال الحيوي)^(١) الذي يمارس فيه المتعلم هذا النشاط بشكله ومظاهره العديدة والمتنوعة ويعتقد الكثيرين من التربويون ان (غرفة الصف)^(٢) تلعب دوراً مهماً في النمو العقلي والوجداني للطلبة ، bchi2002.125.baekg ويعتمد هذا النمو على ما يحدث داخل هذه الغرفة الصفية من تفاعل بين التدريسي وطلبته من جانب وبين الطلبة أنفسهم من جانب آخر ، لأنه كما هو معروف فإن عملية التدريس تتطلب تفاعلا داخل غرفة الصف الدراسية

التعريف بالبحث :-

بين التدريس والطلبة انفسهم (ابو سعيدي والشعيلي ٢٠٠٣ : ٧٠) ان وجود بيئة صفية مناسبة وجوهر عملية التفاعل داخل غرفة الصف الدراسي . اذ لا يمتنا تفاعل ايجابي بين المدرس وطلبته دون ان تكون بيئة الصف الدراسي مناسبة لتحقيق ذلك . ومن العلوم فإن الهدف الرئيس من عملية التدريس هو تغيير وتعديل من العوامل التي يراها التربويون تعمل على تحقيق هذا التغيير والتعديل ، وتجعل عملية التدريس اكثر كفاية وانتاجية وتعد بمثابة عناصر اساسية في منظومة البيئة الصفية ، لعل اهمها خصائص المتعلم وخصائص التدريس ،

وسلوك كل من الاستاذ والطالب داخل الشعبة (ابو جلاله ، وعمليات ٢٠٠١ : ٩٦) لقد ركزت بعض الدراسات على اهمية النواحي المادية (الغير معنية) واثرها في التعلم مثل الدراسة (الجبر ، ١٩٩١ ، ١٩٩٢) التي اكدت على اهمية العوامل المادية في تهيئة المناخ الصفي ، والتي تحسن من البيئة الصفية ، ومن هذه العوامل الاضاءة في غرفة الصف ونوعية طلاء جدران الصف ، وتوفير الهوية الجيدة ، لغرفة الصف والاهتمام بجودة الاثاث ، وتوفير المستلزمات الاخرى الضرورية لراحة الطلبة وهناك دراسة تناولت اثر موقع جلوس الطلبة في الصف فقد اجرى (ادمزوبيل) (adoms biddle , 1970) دراسة حول اثر موضع جلوس الطلبة وقت متغيرات شخصية مثل ، الطبقة الاجتماعية ، والمرحلة الدراسية ومستوى التحصيل وتوصلت الدراسة الى ان الطلبة يميلون الى التجمع في اماكن نشاط التعلم ولا سيما الصف الاول ، كما يميل الطلبة متدنو التحصيل الى الجلوس معاً في مجموعة متقاربة ، ويجلس الطلبة مرتفعوا التحصيل في وسط غرفة الصف كما بينت الدراسة الى ان الطلبة من ابناء الطبقة الواحدة يميلون الى الجلوس معاً ، مثلاً ابناء الطبقة العليا الى الجلوس مع الطلبة من نفس طبقتهم وهكذا ويبتعد الطلبة من ابناء الطبقة الدنيا واوضحت الدراسة ان الطلبة الذين يحتاجون الى مساعدة المدرس يجلسون في اماكن بعيدة عنه . وهذا يؤثر في تحصيلهم الدراسي ، ولاسيما وان المدرس يعطي (٧٠%) من وقت التدريس في مقدمة غرفة الصف . (adams ; 120 biddle . 1970) وقد توصل (افيرسون) (everson . 1989) من خلال مراجعة للابحاث والدراسات في المجال نفسه اي البيئة المادية للصف الى ان البيئة الصفية المادية تؤثر في مشاركة الطلبة وتوصلهم مع المدرسين وفيما بينهم ، وعلى الزمن الذي يستغرقه (فقد (بول وابتريت) (envhight . 1990 powell) في كتابتها (القلق واثارة الضغوط) الا ان الاحصائيات الحديثة تشير الى ان (٨٠%) من امراض العصر مثل النوبات القلبية وقرحة المعدة وضغط الدم وغيرها من الامراض تسبب بفعل الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد فعندما يتعرض لموقف ضاغط فان استجابته لذلك الموقف تكون داخلية نفسية مما تسبب في الامراض النفسية (الرشدان ١٩٩٠) وقد اكدت دراسات عدة مثل دراسة

(خضير ١٩٩٠) والمساعي ١٩٩٢ (willson 993) والسلطاني ١٩٩٤ وان حجر الزاوية في الاضطرابات النفسية جميعاً هي الضغوط النفسية بأنها تتسم بعناصر عديدة . التعقيد وسوء الفهم والادراك والقلق والتوتر (التكريتي ١٩٩٧) وتشير دراسات اخرى مثل (مرسي ١٩٨٦)(الرشدان ١٩٩٥) (حسن ١٩٩٨) الى ان الافراد الذين يعانون من الاضطرابات النفسية تكون من ابرز سماتهم الهدوسية والاستجابة علاوة على ذلك بنسبة هذه الدراسات الى العديد من الافراد المبدعين عندما يعانون من ضغوط نفسية في بلد او مجتمع ما فإنهم يفضلون الهجرة والابتعاد عن بلدهم للتخلص من هذه الضغوط وكثيرا ما نراهم يبدعون في عملهم ويزيدون من انتاجهم عندما يتخلصون من اثار هذه الضغوط واكدت دراسة (reder 1986) و (fortim 1989) و (القاعور) و (المروان ١٩٩٢) و(درويش ١٩٩٣) و (يوسف ١٩٩٦) الى ان استمرار الضغوط لمدة طويلة من الزمن تؤدي الى اثار بعيدة المدى تتعلق بالرضا عن العمل من خلال تدني مستوى الاداء والكفاية وسوء العلاقات الانسانية بين الافراد والشكوى والتذمر عن الدوام وارادة دراسات اخرى الى الاثار التي تحدثها الضغوط النفسية والصحة النفسية مثل سوء التوافق وضعف التكامل النفسي والتوتر الدائم والصراعات وعدم الاحساس بالسعادة والعجز عن تحقيق الذات .

٢ - الضغوط النفسية

تعريف موسوعة المعرفة ١٩٦٦ .

الموقف الذي يكون فيه الفرد واقعا تحت تأثير اجهاد انفعالي او جسمي يؤدي الى اضطرابات جسمية او نفسية او سلوكية او انفعالية مختلفة (. Entenation 1966 – 216 encyclopedia) تعريف (guiford 1973) شدة القوة المؤثرة التي تعرض اعياء غير اعتيادية على الكائن الحي .

(guiford 1973... 610) تعريف (seye 1976) مجموعة من استجابات فسيولوجية لعوامل البيئة او اي مطلب يوجه الى الفرد ويكون مجبراً على القيام به (selye 1976 .. 282) تعريف (hamphrey 1982) اي عامل له فعل داخلي او خارجي يجعل التوافق صعباً ويستلزم جهداً متزايداً للمحافظة على حالة التوازن الفرد (hamphrey 1982 ... 10) المهداوي (١٩٩٠) منبهات مؤلمة مزعجة يتعرض لها الفرد وتشير لديه الاضطرابات والقلق والاحباط وان استمرارها يؤدي الى انهاء الفرد نفسيا بدنيا (المحمداوي ١٩٩٠ ... ٢٠)

٣ - اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

- ١ - قياس مستوى المناخ المادي لطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية .
- ٢ - قياس مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية (جامعة ديالى)
- ٤ - حدود البحث :- تشمل حدود البحث مايلي :-

- ١ - عينة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية ٢٠١٣ - ٢٠١٤
- ٢ - قياس الضغوط النفسية لطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م .
- ٣ - قياس المناخ المادي لطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م

٥ - تحديد المصطلحات :-

١ - المناخ المادي :- يعرفه السامرائي ١٩٩١

جميع المؤثرات المادية التي تؤثر سلباً او ايجابياً في عملية التعلم مثل ترتيب اماكن الطلبة والاضاءة والتهوية ومكان السبورة الخ (السامرائي ١٧ : ١٩٩١)

يعرفه الهويدري ٢٠٠٢

تهيئة كافة الظروف من اضاءة او تهوية لتنظيم الادوات والمواد الموجودة داخل غرفة الصف لكي تتم العملية بشكل جيد (الهويدري ٢٠٠٢ : ١١٩)

يعرفه كاظم وارخون ٢٠٠٥

مدى المستلزمات المادية في المصنف مثل حالة البناء ونوعية طلاء الجدران والتهوية والاضاءة وحجم الصف بالنسبة لعدد الطلاب ومقاعد الجلوس والتجهيزات التي تؤثر سلباً او ايجابياً في الحالة الجسدية والنفسية للطلاب

اما التعريف الاجرائي فيتحدد ب - الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة على الاداء المعد لأغراض البحث الحالي

الفصل الثاني

الاطار النظري

الدراسات السابقة